فاعلية برنامج قائم على التخيل الموجه في تنمية بعض مهارات التربية الموسيقية لدى طالبات المرحلة الثانوية

إعداد /منى مصطفى زيتون(*)

أولاً: مقدمة البحث: - Introdaction

شهدت الفترة الأخيرة من التطور المعرفي ما أثر بدوره على عمليتي التعليم والتعلم، فقد ظهر الكثير من التطورات العلمية في مجال استراتيجيات التدريس لتنمية العملية التعليمية والوصول بها إلى أعلى مستوى من التقدم.

وتعد التربية الموسيقية وسيلة من وسائل التربية وفروعها. فهي تحتل مكانة متميزة بين وسائل التربية لسرعة وسهولة تأثيرها على إيقاظ الحس الجمالي والإرتقاء بسلوك المتعلم وبث القيم وصقل ملكة الابداع والإبتكار لديه والذي يعد نتيجة لعمليات عقلية تتميز بالمرونة والأصالة . فهي تختلف عن غيرها من المقررات الأكاديمية الأخرى حيث تتطلب قدرات عقلية لصقل المواهب وتنمية القدرات، بالإضافة أنها مادة فن راقي يستدعي إستخداماً راقياً في التعامل معها لمساهمتها في تنمية المهارات والقيم والإتجاهات من خلال الخبرات الموسيقية كالعزف، والأداء الجماعي أو الفردي، والإستماع والإيقاع الحركي، والصولفيج الإيقاعي والغنائي .

(عنايات خليل، ٢٠٠٠: ٥-١٤).

زاد الاهتمام في الآونة الأخيرة من هذا العصر بتنمية الإبداع والتفكير في جميع دول العالم من خلال العملية التربوية والتعليمية، وقد وجه عدد من الباحثين التربويين في مجال التربية الموسيقية بحوثهم إلى التعرف على مدى تأثيرها على تنمية الإبداع لدى المتعلمين، فالإبداع الموسيقي لا يأتي بعيداً عن التخيل الذي قاد الكثير إلى الوصول إنجازات غيرت مجرى الحياة في عصرنا الحالي. وبناءاً على ذلك نادى الخبراء التربويين بضرورة إعادة تأهيل معلم التربية الموسيقية وتدريبه، ليكون قادراً على إستخدام استراتيجات تدريس حديثة تستند إلى نظريات التعلم التي تهتم بالمتعلم، وبكيفية بناء المعرفة لديه في تقديم وتوصيل محتوى مقرر التربية الموسيقية بطريقة تنمي الإبداع والإبتكار. (ماجد وصفي حرب، وآخرون، ٢٠١٠: ٥٦).

(*)مدرس المناهج وطرق التدريس بقسم العلوم التربوية والنفسية -كلية التربية النوعية -جامعة بورسعيد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتخيل عملية عقلية عليا ونشاط فكري هام جذب انتباه العديد من علماء النفس خاصة المعرفيون الذين أبدوا إهتماماً كبيراً في البحث عن مكوناته، وآلياته، ووسائل تنميته وكيفية قياسه، كونه يعد نوعاً من العمليات العقلية ذات العلاقة بالعديد من الأنشطة العقلية الأخرى (كالإنتباه والإدراك الحسي، والتذكر، والتفكير، وتكوين المفاهيم وغيرها الكثير) فهو وسيلة الإبداع والمحرك الأساسي لكل نشاطات العملية الإبداعية والابتكارية سواء كانت علمية أو فلسفية. (فايز مراد دندش، ٢٠٠٣: ٢٥).

ويرى ماثيو سون (Mathewson,1999) أن هناك ضعفاً شديداً من قبل المعلمين بالإهتمام بتفعيل مهارة التخيل لدى تلاميذهم، كما يرى أن التخيل مهمل بصورة ملفتة للنظر، ولا يعيره العديد من التربويون إهتماماً كبيراً على الرغم من أنه القائد الذي يقود للإبداع الفني والعلمي، وإتفاقاً مع ذلك توجه التربويين إلى استخدام التخيل الموجه في العملية التعليمية بوصفه مدخلاً ساعد على إصلاح التعليم وتحسين نوعيته لاسيما فيما يتعلق بإنتاج أفكار جديدة مبدعة ومبتكرة، وربطها بالأنشطة التربوية بالموقف الصفي.

-:**الإحساس بالمشكلة**: نبع الاحساس بمشكلة البحث من خلال ما يلى

أولاً: الملاحظة الشخصية للباحثة أوضحت التالى من خلال زيارة الباحثة لطالبات مدارس المرحلة الثانوية الحكومية بمحافظة بورسعيد (مدرسة بورسعيد الثانوية بنات ، مدرسة ٦ أكتوبر الثانوية بنات ، مدرسة العسكرية الثانوية بنين ، ومدرسة علم الدين الثانوية بنات) لاحظت الباحثة عدم معرفة الطلاب ومعلمين التربية الموسيقية بالتخيل الموجه وأهميته ودوره في التدريس ، كما وضح خلال الملاحظة إهتمام المعلمين بالمسابقات والحفلات الموسيقية على مستوى المحافظة والجمهورية، وإقتصار التدريس فى حصص التربية الموسيقية على شرح فروع الصولفيج والنظريات فقط، وإهمال شرح فروع التربية الموسيقية الأخرى الموجودة بالمنهج.

ثانياً: المقابلة الشخصية غير المقننة: قامت الباحثة بإجراء مقابلات شخصية غير مقننة مع بعض معلمي التربية الموسيقية، وموجهي المرحلة الثانوية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد، وبعض أولياء الأمور، وبعض مشرفي التدريب الميدانى لمادة التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية بورسعيد. وقد تبين التالى:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عدم توافر تدريبات لمعلمي وموجهي التربية الموسيقية والموجهين لكيفية توظيف استراتيجات التدريس الحديثة ومنها التخيل الموجه داخل مقرر التربية الموسيقية.

- عدم إستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة فى مجال تدريس مقررات التربية الموسيقية.

- قصور في تدريس مقرر التربية الموسيقية بجدية، كاملاً، وجميع فروع التربية الموسيقية، مما أدى إلى وجود قصور في مهارات التربية الموسيقية لدى الطالبات.

- الحاجة إلى استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة غير تقليدية لتحقيق أهداف منهج التربية الموسيقية وتدريب معلمى التربية الموسيقية على توظيفها لتنمية مهارات التربية الموسيقية.

ثالثاً: الدراسة الاستطلاعية: قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية ميدانية فى عدة مدارس من محافظة بورسعيد وذلك للتعرف على الواقع التعليمى لمدى إستخدام معلم التربية الموسيقية بالمرحلة الثانوية للإستراتيجيات الحديثة فى تدريس المقرر، وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:

١. عدم تخصيص أماكن مجهزة أو غير متخصصة فى المدرسة لتدريس مادة التربية الموسيقية. ويرجعه القائمون على ذلك إلى نقص الفصول وتكدسها، وإعطاء الأولوية للدراسات النظرية التى تشكل مادة امتحان ، وعدم توافر الألات الموسيقية ، أو في حالة سيئة لا يمكن العزف عليها.

٢. عدم توافر وقت كافٍ للإنتهاء من المقرر الخاص بالمادة وبالتالي يؤدي ذلك إلى قصور في مهارات التربية الموسيقية، وذلك بسبب الاهتمام بالأنشطة اللاصفية كالحفلات والمسابقات الموسيقية.

٣. عدم استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة بسبب تركيز معلمى التربية الموسيقية فى دفاتر تحضير الدروس على استراتيجيات وطرق تدريس تقليدية.

٤. يعتمد أداء معلم التربية الموسيقية على استخدام الطريقة التقليدية داخل الفصول والتى تعتمد على الشرح ، وإن استخدم إستراتيجيات تعليمية حديثة أو مبتكرة غير متوفرة وليست موظفة توظيفاً سليماً على سبيل التنوع فى التدريس.

٥. قلة عدد معلمى التربية الموسيقية بالمدارس.

٦. عدم إحتواء منهج التربية الموسيقية خاصة بالمرحلة الثانوية على محتوى واضح خاص

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالأنشطة الصفية واللاصفية التى يجب أن يقوم بها الطالب.

٧. عدم مراعاة باقى الطلاب فى إعطاء بعض دروس التربية الموسيقية للإستفادة منه، وذلك بسبب التركيز فقط على الطلاب الموهوبين موسيقياً فى الحصة الموسيقية للإنتهاء من تدريبات المسابقات الموسيقية.

رابعاً: من خلال الدراسات والبحوث السابقة:

من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة فى الموضوعات المتعلقة بالبحث الحالى وجدت أن دراسة كل من (سامية موسي و سعاد أحمد،٢٠٠٧)،(حسنيه غنيمي وسعاد أحمد، ٢٠٠١)، و (أسامة خلاف، ٢٠٠٢) قد أوصت بضرورة استخدام استرتيجية تدريسية جديدة لتدريس مادة التربية الموسيقية، بينما أوصت دراسة كل من (أمجد زكريا، ٢٠٠٨)، (أميرة فرج، ١٩٨٩) على أهمية تنمية مهارات التربية الموسيقية لدى الطلاب حيث تعمل على بناء شخصيتهم، وتعديل سلوكهم وإتجاهاتهم خاصة فى المرحلة االثانوية سواء من الناحية الشخصية أو الوجدانية أو الجسدية أو العقلية.

وتستخلص الباحثة مما سبق أن المتأمل لواقع تدريس التربية الموسيقية يلاحظ أن تركيز المعلمون على حفظ المفاهيم الموسيقية الأساسية للموسيقى فقط، وذلك لإقتصارهم على استخدام الاستراتيجيات والأساليب التدريسية التقليدية، وعدم تضمين الموقف التعليمي بالمادة أي ممارسة لتنمية مهارات مختلفة كمهارات التفكير، والإبداع، والتخيل وغيرها ، وهذا من شأنه قد يـؤدي إلى فقد مقرر التربية الموسيقية دورها الإيجابي في حياة المتعلمين.

وفي السنوات الماضية تغيرت مناهج التربية الموسيقية، وتضمن محتواها مهارات مختلفة أظهرت الكثير من الصعوبات في تدريسها لطلاب المرحلة الثانوية . حيث ركزت المناهج الجديدة على تنمية مهارات التفكير العليا وإيجابية المتعلم في المواقف الصفية . في حين أن الاستراتيجيات والأساليب التقليدية التي يتبعها بعض معلمي التربية الموسيقية بالصف لا تتناسب مع ذلك، مما أدى إلى قصور في مهارات التربية الموسيقية للطلاب مما انعكس على أن تكون مادة التربية الموسيقية غير هامة لديهم .

ثانياً: مشكلة البحث: Research problem

وبناءً على ما سبق من الملاحظة الشخصية للباحثة، والمقابلات التى قامت بها، والدراسة الاستطلاعية، والإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة يمكن تحديد مشكلة البحث الحالى فى "

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجود قصور فى بعض مهارات التربية الموسيقية لدى طالبات الصف الأول الثانوي، لغياب إستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة مناسبة لتنمية هذه المهارات وتوظيفها في تدريس مقرر التربية الموسيقية " الأمر الذى دعا الباحثة إلى بناء برنامج قائم على استراتيجية التخيل الموجه لتنمية بعض مهارات التربية الموسيقية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

لذا ويحاول البحث الحالى الإجابة على التساؤل الرئيس التالى:

كيف يمكن لبرنامج قائم على التخيل الموجه تنمية بعض مهارات التربية الموسيقية لدى طالبات المرحلة الثانوية ؟.

وللإجابة عن هذا السؤال يجيب البحث عن الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مهارات التربية الموسيقية المراد تنميتها لدى طالبات الصف الأول الثانوي ؟

٢. ما التصور للبرنامج القائم على التخيل الموجه في تنمية بعض مهارات التربية الموسيقية لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

٣. ما فاعلية البرنامج القائم على التخيل الموجه في تنمية بعض مهارات التربية الموسيقية لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

ثالثاً: أهداف البحث Research Objectives:

يسعي هذا البحث إلى تحقيق ما يلي:

١. تحديد مهارات التربية الموسيقية الواجب تنميتها لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

٢. وضع تصور للبرنامج القائم على التخيل الموجه في تنمية بعض المهارات الموسيقية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

٣. التعرف على فاعلية البرنامج القائم على التخيل الموجه في تنمية بعض مهارات التربية الموسيقية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

رابعاً: أهمية البحث Research Important:- قد يسهم هذا البحث في:-

- **الأهمية الأكاديمية:**

١. تطوير برامج إعداد معلم التربية الموسيقية بالكليات المتخصصة.

٢. مساعدة مطوري مناهج التربية الموسيقية على مراعاة بعض الأسس الخاصة باستراتيجيات التدريس كإستراتيجية التخيل الموجه خلال التدريس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. مساعدة مخططي مناهج التربية الموسيقية على التعرف على الأستراتيجيات والأساليب التدريسية الحديثة اللازمة لمعلم التربية الموسيقية من خلال تدريس المقرر.

- **الأهمية التطبيقية:**

١. تبصير معلمى التربية الموسيقية بالوسائل والأنشطة الموسيقية والاستراتيجيات الحديثة خاصة التخيل الموجه وتوظيفه بمقررات التربية الموسيقية لتنمية المهارات الموسيقية لديهم كهدف من أهداف تعليم التربية الموسيقية.

٢. تساعد على تدريب طالبات الصف الأول الثانوي على مهارات التربية الموسيقية بشكل مبتكر وتنميتها، وذلك من خلال إستراتيجية التخيل الموجه القائم عليها البرنامج.

خامساً: فروض البحث:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج القائم على التخيل الموجه قبل تطبيقه وبعده.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج القائم على التخيل الموجه ومتوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

سادساً: حدود البحث Research Frontiers: - يقتصر البحث على الحدود التالية:

- **الحدود البشرية:** تم التطبيق على عينة مكونة من (٦٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بمدارس محافظة بورسعيد.

- **الحدود المكانية:** محافظة بورسعيد، مدرسة علم الدين الثانوية بنات.

- **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى (٢٠١٥/ ٢٠١٦)

- **الحدود الموضوعية:** مهارات التربية الموسيقية اللازم تنميتها لدى طالبات المرحلة الثانوية.

سابعاً: منهج البحث Research Methodology: - اعتمدت الباحثة في البحث الحالي على المنهج التجريبي وفى هذا البحث تم استخدام أسلوب المجموعتين متكافئتين أحداهما ضابطة، والأخرى تجريبية، ويعد من أكثر التصميمات شيوعاً.إشتمل مجتمع البحث على جميع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طالبات الصف الأول الثانوي فى المدارس الحكومية الثانوية للبنات بمحافظة بورسعيد للفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى ٢٠١٦/٢٠١٧م، أما عينة البحث تم اختيارها بطريقة (العينة العشوائية العنقودية) لأنها الأنسب عند المجتمعات الكبيرة جداً، وتكونت من (٦٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة علم الدين الثانوية بنات بمحافظة بورسعيد مقسمين إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بمعدل (٣٠) طالبة لكل مجموعة.

ثامناً: أدوات البحث Research Tools: -

أ- المواد التعليمية: وتشمل على ما يلى:

- قائمة بمهارات التربية الموسيقية اللازم تنميتها لدى طالبات الصف الأول الثانوي.
- البرنامج القائم على استراتيجية التخيل الموجه في تنمية بعض المهارات الموسيقية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.
- دليل البرنامج لمعلم التربية الموسيقية لتدريس محتوى مقرر التربية الموسيقية وفق خطوات استراتيجية التخيل الموجه لطالبات الصف الأول الثانوي.

ب- أدوات بحثية لجمع البيانات: وتشمل اختبار المهارات الموسيقية فى مقرر التربية الموسيقية (الفصل الدراسي الثاني) للصف الأول الثانوي. (من إعداد الباحثة).

تاسعاً: إجراءات البحث Research Steps :

سار البحث الحالي وفق الإجراءات التالية: -

أولاً: عرض الإطار النظري والدراسات السابقة في المجالات التالية:

- إستراتيجيات التدريس الحديثة، واستراتيجية التخيل الموجه، والمهارات الموسيقية، وخصائص العمرية لطالبات المرحلة الثانوية، وذلك للتعرف على كيفية إعداد البرنامج المقترح القائم على استراتيجية التخيل الموجه في تنمية بعض المهارات الموسيقية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: إعداد إختباراً تحصيلي لقياس مهارات التربية الموسيقية للطالبات عينة البحث.

ثالثاً: القيام بالإجراءات التطبيقية الآتية:

- تحديد التصميم التجريبي الملائم للبحث وعينته.
- تطبيق اختبار مهارات التربية الموسيقية تطبيقاً قبلياً.
- تدريس البرنامج وفق خطوات استراتيجية التخيل الموجه في تنمية بعض المهارات الموسيقية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.
- تطبيق اختبار مهارات التربية الموسيقية تطبيقاً بعدياً.

رابعاً: تصحيح الاختبار والتوصل للنتائج وتفسيرها.

خامساً: تقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

عاشراً: مصطلحات البحث Research Terms:-

فيما يلى بعض المصطلحات التي سيتم استخدامها في هذا البحث:

١- التخيّل الموجه :Directed Imagination

ويعرف التخيّل بأنه " ابتكار أفكار جديدة وغير مألوفة، أو تطوير فكرة موجودة لم يسبق لأحد أن ينتج عنها أنتاج غير مألوف، لكي تساعد الطلاب على تكوين صور ذهنية يمكن تطبيقها والإفادة منها" (الكيلاني،٢٠٠٩: ٨٨).

وتعرفه بالباحثة إجرائيا بأنه "هي مجموعة الجلسات التي تتضمن تحركات واجراءات يوجه بها معلم التربية الموسيقية طالبات الصف الأول الثانوي بخطوات مرتبة بشكل تدريجي لتحفزهن بأن يقومن ببناء صور ذهنية للحقائق والمعلومات الموسيقية التي درسنها، وذلك عن طريق اغلاق أعينهم لتصور ورسم صور ذهنية متنوعة حول محتوى مقرر التربية الموسيقية ".

٢- المهارات الموسيقية:- Musical Skills

وتعرفها الباحثة تعريفاً إجرائياً بأنها:- " أنماط من السلوك العقلي والجسمي والوجـــداني والقدرات المكتسبة من خلال البرنامج القائم على التخيل الموجه للطالبة بالصف الأول الثانوي ، ويتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة، بطريقة دقيقة وملائمة وفي أقل وقت و

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جهد وبطريقة فعالة ومؤثرة وبدقة متناهية ".

أولاً: الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة: -

- **الإطار النظري:**

١- ماهية التخيل الموجه:

إهتم الباحثين والمنظرين في المدرسة (البنائية) بالتخيل والتي ترجع جذورها إلى أعمال كل من بياجيه وأوزوبل الخاصة بالتعلم ذو المعني بنمو المعرفة وتطورها، وتقوم النظرية على التعلم المعرفي على مجموعة من الافتراضات من أبرزها. أن التعلم عملية بنائية تفاعلية نشطة يسعي الفرد من خلالها إلى تحقيق أغراض معينة تسهم في حل ما يواجهه من مشكلات في حياته اليومية، كما أن الفرد لا يبني معرفته عن العالم من حوله من خلال أنشطته الذاتية.

(رشدي طعيمه، محمود الناقة، ٢٠١٠: ١٤)

ويعد التخيل عملية بنائية تتكامل فيها الخبرات السابقة والصور المخزنة مع المثيرات الحالية التي تحيط بالفرد، ومع التوقعات المستقبلية لتخرج بكل جديد وفكرة مبتكرة. كما يعد عملية من عمليات التفكير وعن طريقه ترتب الخبرات السابقة لتصنع تصورات جديدة، فالخيال هو قرين الإبداع وقاعدته التي يستند عليها، كما أن الخيال يوحي للمبدع بالسبل التي يمكن أن يسلكها كي ينفذ فكرته. (ودجك تومي، ٢٠٠٢: ٨٩)

واهتم أرسطو بالتخيل وأن الإنسان لايفكر إلا مستعيناً بالصور الخيالية ناشئة عن الإحساس بأمرين الأول أن الإحساس والإدراك أصل التخيل، والثاني أن التخيل عملية دينامية، فإذا كان التخيل ناجماً عن الإحساس فإن صورة الإدراك الحسي قد تبدو مشابهة لصور التخيل مع فارق بينهما تحكمه فكرة القوة، والضعف،والوضوح، والغموض. (جودة عاطف،١٠:١٩٨٤).

وفي العصر الحديث أهتم علماء النفس بدراسة التخيل، وتنميته في مراحل التدريس المختلفة، لما له من أهمية في مساعدة المتعلم على التكيف مع عالمه الخارجي والتنبؤ بالحلول الممكنة لكثير من المشكلات التي تقابله، وتخفيف مشاعر القلق التي تحيط به.

(عصام الطيب، ٢٠٠٦: ١٧٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- مراحل التخيل:

رآى بياجيه أن الصور العقلية تنمو متأخرة بعض الشيء لأنها لا تقوم جميعاً على الإدراك الحسي، وتقوم على التقليد، وهي تمثل ذروة البناء العقلي، وقسمت ستة سعد الإعرجية (٢٠١٢: ٣٢) مراحل القدرة التخيلية للإنسان في الآتي:

أ- **مرحلة الواقعية والتخيل المحدود بالبيئة من (٣-٥) سنوات**: يكون تخيل الطفل في هذه المرحلة حاداً، إذ يتصور غطاء إناء الطهي كمثال لمقود سيارة يلف به يميناً ويساراً، وفي هذه المرحلة يسعى لتمثيل القصص التي يسمعها.(محمد الهرفي،٧٨:٢٠١٠).

ب- مرحلة التخيل المنطلق من (٦-٨) سنوات: ويمتاز فيها الطفل بسرعة تخيله، ويبدأ بالتحول من التخيل المحدد في إطار البيئة إلى النوع الإبداعي والتركيبي الموجه إلى هدف عملي وهو بحاجة لقصص تحتوي مضامين تطلق لخياله العنان لأن يتخيل بشيء من الإبداع.

جـ - مرحلة المغامرة وحب الاستطلاع من (٨ -١٢) سنة: وهنا ينتقل المتعلم من مرحلة الواقعية والتخيل المنطلق إلى مرحلة أقرب للواقع، وفيها يجذب إنتباهه قصص الشجاعة، والمخاطرة، والمغامرة ويزداد ميله للألعاب والتي تتطلب المهارة والمنافسة (Henderson, Angela C.; Murdock, Jennifer L. ,2012: 185-198.

د- المرحلة المثالية من (١٢ – فما فوق): وهي مرحلة الإستقرار العاطفي النسبي، وهي دقيقة، يميلون فيها المتعلمين إلى القصص التي تمتزج فيها المغامرة بالعاطفة، وتقل فيها الواقعية، وتزيد فيها المثالية ويتشوقون للقصص البوليسية، ويميلون الى إختلاق قصص من الخيال، وهذا يخلق لديهم ملكة الإبداع، ويدفعهم للتفكير المنطقي، والتفتح الذهني لتوظيف العلم في اتجاهات مفيدة، ويمكن أن يتخيلوا أفكاراً لم يسبق تكوينها من قبل وهذا هو الخيال الإبداعي.

(نجوى خصاونة، ٢٠١٢: ١٥٧-١٧٤).

ومن خلال حددت الباحثة أن المرحلة الملائمة لطالبات هذه الدراسة هي المرحلة المثالية وتستخلص أن هذه القدرة التخيلية يمكن تنميتها من خلال مهارات للتخيل هي: (التخيل السمعي)، و(الصوري)، و(الصوري الحركي)، و(الحسي)، و(الحس +الشم)، و(الحس +الذوق).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- مهارات التربية الموسيقية:

إن اكتساب المهارات يساعد الفرد على التعايش في المجتمع الذي يعيش فيه ويسعى إلى حل مشكلاته مما يؤثر على تكامل شخصيته ونموه وتقديره لذاته ولصحته النفسية . فالمهارات الموسيقية هي الأداء الذي يتضمن إستخداماً متناسقاً لمجموعات صغيرة أو كبيرة من عضلات الجسم ، والخبرة الموسيقية للمتعلم تكون في معظمها حسية إلا أنها هي بداية وأصل الخبرة الجمالية للموسيقى، ففي بداية مرحلة الطفولة يتم التأكيد على الخبرات الصوتية التي تقدم للمتعلم، والتي تتضمن جوانب وجدانية – معرفية – جمالية، ويتم تصنيف الخبرات الموسيقية التي تقدم للمتعلم إلى أربعة فئات هي:

- **الفئة الأولي: الاستماع والتذوق الموسيقي**: وهو يوقظ الإبداع لدى المتعلم ليطلق العنان لخياله الخصب للتعبير عن ذاته، ويساهم التذوق الموسيقي في رفع مستوى الثقافة الموسيقية فهو نشاطاً هاماً في الحصة الموسيقية لأنه يتطرق إلى الأصوات بمختلف أنواعها والتمييز بينها من حيث الحدة والغلظ ، الشدة واللين (القوة والضعف)، الحركة اللحنية (الصعود والنزول والتكرار) كما يتطرق إلى بعض الآلات الموسيقية والتمييز بينها من حيث عائلاتها، شكلها، طابعها الصوتي و تعلم آداب الإستماع والإصغاء، والحوار، والقدرة على التمييز بين الفن الراقي والفن الغير راقي (عنايات خليل، ٢٠١١: ١٥-٥٢).

وترى (منى زريق، ٢٠١١: ٣) التذوق الموسيقي يشتمل على بعض الجوانب متكاملة ومتصلة ببعضها البعض وهي:

- **الجانب الوجداني**: ويقصد به إحساس المتعلم بمشاعر المؤلف الموسيقي.
- **الجانب العقلي**: ويقصد به قدرة المتعلم على فهم الأفكار الواردة بالعمل الموسيقي، وإدراك مكوناته ومدى تناسق النسيج الموسيقي داخل العمل الموسيقي.
- **الجانب الجمالي**: ويقصد به الحكم على الشكل العام للعمل الموسيقي، وإدراك أثر كل جزئية منه في إبراز جمال الأفكار المكونة لهذا العمل.

وتظهر أهمية التذوق الموسيقي والاستماع في مراحل التعليم العام في الآتي:

- مساعدة المتعلمين على تنمية القدرة على الاستمتاع بالموسيقى بإعتبارها لغة عالمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- § تنمية التمييز والادراك والذوق الموسيقي.
- § تفهم مكونات الموسيقى (لحن، ايقاع، هارموني).
- § التعرف على القوالب والصيغ الأساسية في الموسيقى.
- § التمييز بين الآلات الموسيقية التي تؤدي العمل الموسيقي.
- § الاحساس بنوعية الناحية المزاجية والطابع العام التي تستثيره القطعة الموسيقية.
- § توسيع أفق المتعلم بالمؤلفات الموسيقية المختلفة للحضارات المختلفة.
- § تنمية القدرة على تذوق موسيقى الحضارات المختلفة.

أما تاريخ الموسيقى عبر العصور وتطورها يربط كبار المؤلفين بعصورهم إلى مخيلة المتعلمين فتاريخ الموسيقى يهدف لعرض التطور الزمني لفن الموسيقي، وتتبع تطور الموسيقى بالتفصيل من خلال دراسة العصور والمؤلفين مع إعطاء أمثلة موسيقية على ذلك إلي جانب بيان دور الموسيقى في مختلف الثقافات والحضارات وربطها بالتطورات التاريخية والفنية.

(Huovinen, Erkki; Manneberg, Avigail ,2013: 284-298).

- **الفئة الثانية: الإنتاج الموسيقي**: أن الموسيقى التي نستمع لها هي في الحقيقة إنتاج لشخص ما، سواء كان إنتاجاً مغنى أو معزوفاً على آلة موسيقية أو كان يتضمن العزف والغناء معاً، وعندما ينتج الشخص عملاً موسيقياً فإن ذلك يعد من قبل التعبير الذاتي عن فكرة أو مجموعة أفكار. والتعبير هنا يكون بإستخدام أصوات معينة وقد يصدر هذا التعبير عن الذات عن المتعلم أو الشخص سواء موهوب أوغير موهوب والفرق هنا فرق في الدرجة التعبير العادي إلى التعبير الإبتكاري.(آمال صادق، عائشة صبري، ١٩٧٨: ٢٤٨).
- **الفئة الثالثة: الأداء الموسيقي (الآلي والغنائي)**: وتتضمن خبرتين أساسيتين هما: الغناء والعزف على الآلآت الموسيقية، فالغناء يتضمن استخدام الآلة الإنسانية لإصدار أصوات ذات ترددات معينة في زمن معين، أما العزف بالألأت فيتضمن إستخدام وسائط أخرى لإصدار نفس الصوت . ويغطى الصوت البشري (في مجموع طبقاته الست) مساحة تبلغ حوالي (٣ ونصف) أوكتاف تقريباً، ويبلغ المدى الصوتي لكل طبقة على حدة حوالي (٢) أوكتاف،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يستطيع المغني أن يؤدي درجاتها بكفاءة تامة.

وتختلف الطبقات الصوتية للبشر تبعاً لاختلاف التكوين الفسيولوجي للمؤدى، فأصوات الرجال مثلاً تختلف بوجه عام عن أصوات النساء، إذ تقع على بعد أوكتاف أسفل أصوات النساء، كما يلاحظ أن أصوات الأطفال (ذكوراً وإناثاً) تساوي في طبقاتها طبقات أصوات النساء، وتنقسم أصوات النساء إلى ثلاثة أنواع وهي كالتالي:

- **السوبرانو** :**Soprano** هو أحد الأصوات التي يسند له آداء الآلحان المراد إبرازها، ويطلق على صوت الأطفال الذكور في نفس الحدود الصوتية في السوبرانو اسم: "Treble.
- **المتزوسوبرانو** : **Mezzo-Soprano** ويقع في منطقة وسط بين السوبرانو والألطو، وهي منطقة عريضة معبرة إلي أبعد الحدود، ويكون الصوت قادراً على التعبير المتنوع.
- **الكنتر ألطو Contralto** : وهو أغلظ أصوات النساء، وقد استخدامه المؤلفون لإظهار التباين بينه وبين الطبقتين السابقتين.

أما أصوات الرجال فتنقسم إلى ثلاث أنواع أخرى هي كالتالي:

- **التينور** " **Tenor** ": هو أبرز وأوضح أصوات الذكور وأحدها طبقة، وهو يقابل صوت السوبرانو لدى النساء مع فارق بعد الاوكتاف المعروف بين الصوتين.
- **الباريتون** " **Baritone** ": ويقابل طبقة المتزوسوبرانو لدى النساء، ومنه نوعان: الأول: باريتون حاد، والثاني: غليظ نوعاً ما، ومعظم الرجال يغنون في حدود هذه الطبقة.
- **الباص** " **Bass** ":هو أغلظ الأصوات، ويتمتع الباص بقدرته على الأداء القوي الضخم، ورغم ذلك يستطيع أداء اللمسات الرقيقة اللحنية (آمال صادق،٢٠٠١: ٢٤-٢٦).

أما النشيد أو الأغنية هو آداء يجمع بين الموسيقي بمكوناتها والنص الأدبي، للتعبير عن الإنفعالات والمواقف المختلفة من سرور وحزن وحماس. وتهدف الأناشيد والأغاني المدرسية إلى مساعدة المتعلم على تسمية المثيرات المحيطة به، وتنمي الذاكرة، والوعي الاجتماعي والقومي والديني، وتزيد من الحصيلة اللغوية، والقدرة لديه على إصدار الكلمات بدقة، كما تكون ميول إيجابية نحو ذاته ، بيئته، ونحو الموسيقى بشكل خاص، كما تهيئ الفرص لديه للتعبير عن النفس تعبيراً حراً، والتنفيس عن مكبوتاته وتصريف طاقاته الحيوية عن طريق الأناشيد المغناة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مع الألعاب الموسيقية والقصص الموسيقية الحركية. كما لها أهمية في مساعدة المتعلمين على التغلب على صعوبات النطق وجعله يثق في قدراته ونفسه، وإصلاح العادات السيئة في الغناء كالصراخ والسرعة والتنفس غير المنتظم، وتربي لديه الذوق الفني والتمتع بالروائع الغنائية والموسيقية، وتنمي الإدراك الحسي. (آمال خليل، ٢٠٠٢: ١٢٠).

والعزف هو الأداء الآلي والأساسي في المهارات التربية الموسيقية ومن أهم الركائز الموسيقية الأساسية ومن أهم الشروط التي يجب أن تتوافر لدى معلم التربية الموسيقية الكفء، لأنه يحقق فوائد عديدة منها: (عمر الطالب، ٢٠٠٧: ٢٣-٢٨)

- إحداث التأزر الحركي.
- تنمية الإحساس بالثقة بالنفس.
- بث روح التعاون والعمل بروح الفريق لدى المتعلم.
- تنمية القيم الإيجابية كالصبر والنظام.
- تقوية الذاكرة لدى المتعلم فيستطيع تذكر النغمات عن طريق العزف والاستماع.
- تدعيم حاسة السمع عن طريق العزف يستطيع المتعلم التدريب غير المباشر للسمع.

وتتضمن مرحلة التعليم الإلزامي في منهج التربية الموسيقية مجموعة من الآلات الموسيقية التربوية ومنها (عزيز حلاوة، ٢٠٠٦: ٢٢٣):

§ **الأوكورديون**:آلة موسيقية تحمل بين اليدين، وتحتوى على جانبين الجانب الأول يحتوي على لوحة المفاتيح الميلودي، أما الجانب الأخر فيحتوي على أزرار نغمات الباص والتألفات، وطريقة العزف تكون من خلال فتح وغلق المنفاخ، حيث يدخل الهواء عند بداية فتح المنفاخ ثم يخرج الهواء عند غلق المنفاخ.

§ **الماندولين**: وهي ألة وترية خشبية صغيرة من عائلة العود ، صندوقها المصوت على شكل بيضوي، تحتوى على أربعة أوتار مصنوعة من المعدن ورقبة أصغر من رقبة الجيتار تقسم إلى دساتين، ويعزف عليها بريشة مصنوعة من البلاستيك.

§ **الجيتار**: آلة موسيقية وترية خشبية لها رقبة طويلة مقسمة إلى دساتين وصندوق مصوت مسطح، تتكون من ستة أوتار مصنوعة من البلاستيك، ويعزف عليها بواسطة ريشة أو النبر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالأصابع.

§ **الكمان**:أهم وأصغر ألة موسيقية ضمن عائلة الألات الوترية، صندوقها الصوتي مصنوع من الخشب وتتكون من (٤) أوتار مصنوعة من المعدن، ويعزف عليها بواسطة القوس.

- **الفئة الرابعة**: **الإبتكار والإرتجال الموسيقي**: وهي المهارات التي تهتم بها التربية الموسيقية وله قيمة تربوية كبيرة إذ يسهم في ايجاد شخصية مستقلة متكاملة ومبتكرة قادرة على إيجاد الحلول للمشاكل التي تقابله. قد يكون إبتكاراً حركياً أو غنائياً أو صولفائياً أو عزفاً، كما قد يكون إبتكاراً فردياً أو جماعياً، ويفضل أثناء الحصة الموسيقية أن يبتكر المتعلم إبتكاراً مرتبطاً بمحتوى الدرس كمصاحبة إيقاعية على آلات الباند للنشيد، أو إبتكار تمرين ايقاعي ويؤديه بالتصفيق أو فرقعة الأصابع، أو بالدق بالقدمين أو يقوم بإبتكار تلوين صوتي للحن النشيد عند غناؤه بالتدرج في شدة الصوت وضعفه أو على حسب محتوى الحصة الموسيقية

ومن أهم مقومات الشخصية هي القدرة على الإبتكار والتخيل، لذلك فإن التربية الموسيقية دوراً كبيراً في هذا المجال من خلال الإستماع إلى الموسيقى الآلية ومحاولة تنمية قدرة المتعلم الابتكارية من خلال ربط الموسيقى بموضوع ما في خياله، وترجمته بالرسم على الورق مستخدماً الألوان المختلفة التي تعكس هذا التصور، وعبارة عن شكل جديد أو إعادة صياغة لمكونات معزوفة وموجودة بالفعل، لذلك فإنه من المعروف أن المتعلم كلما زادت خبرته الموسيقية والتجارب المتاحة له كانت فرصته في الابتكار الموسيقي أكبر، والابتكار يساعد المتعلم في التعبير عن ذاته ويحقق له الإشباع النفسي، ويظهر في عدة صور منها الإبتكار الايقاعي، الإبتكار النغمي، والإبتكار الحركي (بدرية حسن، ٢٠١٣: ١٠٣-١٠٤).

ثانياً - الدراسات والبحوث السابقة:

تستعرض الباحثة بعض الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع البحث، ولم تجد الباحثة دراسة تطابقت مع البحث الحالي بكامل متغيراته، وصنفتهم الباحثة إلى محورين:

- **المحور الأول**: دراسات تناولت المتغير المستقل (التخيل الموجه).
- **المحور الثاني**: دراسات بحثت في المتغير التابع (مهارات التربية الموسيقية).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتلي ذلك تعقيباً عاماً عن الإطار النظري والدراسات السابقة للموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، وأوجه الإستفادة منها، وفيما يأتي تفصيلاً لما ذُكر:

المحور الأول: دراسات وبحوث سابقة تناولت التخيل الموجه في المواد المختلفة:

دراسة بعنوان " أثر استعمال إستراتيجية التخيل الموجه في اكتساب المفاهيم الجغرافية واستبقائها لدى طلاب الصف الأول المتوسط "(*)

وقد هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على أثر استعمال إستراتيجية التخيل الموجه في اكتساب المفاهيم الجغرافية واستبقائها لدى طلاب الصف الأول المتوسط وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) تلميذاً بمدارس مركز محافظة بابل (حدود مدينة الحلة)، وتم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة، وأظهرت النتائج: تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية، وأوصى الباحث بإستعمال استراتيجية التخيل الموجه في تدريس مواد ومراحل تعليمية مختلفة، لما لها من آثر إيجابي في مساعدة الطلاب على اكتساب المفاهيم الجغرافية.

دراسة بعنوان " Imagination, Interaction and Imagery: Learning to Improvise Drawing with Music , Arts and Humanities in Higher Education".(**)

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التخيّل في تعلم الرسم، مع الموسيقى، والفنون والإنسانيات في التعليم العالي حيث يتخيل الطالب المناظر الفنية التي لها أبعاد وأهداف أنسانية مختلفة مع الإستماع إلى خلفية موسيقية، وأظهرت نتائج تلك الدراسة أن التخيّل ساعد في فهم بعض القيم الإنسانية، والمهارات الفنية بشكل فعال وأكدت تلك الدراسة أن تعليم الفنون لطلاب التعليم العالي في الجامعة جامعة جنوب وايلز الجديدة بإستراليا يكون ممتعاً وناجحاً جداً بإستخدام استراتيجية التخيّل.

(*) حيدر حسين كريم (٢٠١٤): مجلة كلية التربية الأساسية، العدد (١٦)، كلية التربيـــة للعلـــوم الانـــسانية، جامعة بابل، العراق.

(**) Huovinen, Erkki; Manneberg, Avigail (2013): An International Journal of Theory, Research and Practice, v12 n2-3 p284-298 Apr-Jul 2013.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة بعنوان " اثر إستراتيجيتي التخيل الموجه والإثارة العشوائية في تحصيل وتنمية التفكير الإبداعي والذكاء الوجداني لدى طلاب الصف الأول المتوسط في الفيزياء"(*).

هدفت تلك الدراسة إلى الكشف عن أثر إستراتيجيتي التخيل الموجه والإثارة العشوائية في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي والذكاء الوجداني لدى طلبة الصف الأول المتوسط في الفيزياء بالعراق، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب تم اختيارها عشوائياً، وتقسيمهم بواقع (٣٣) طالباً في المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس وفق إستراتيجية التخيل الموجه، و(٣٣) طالباً للمجموعة التجريبية الثانية التي تدرس وفق استراتيجية الإثارة العشوائية، و(٣٤) طالباً للمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة المعتادة، وأظهرت الدراسة وجود فرق بين المجموعتين التجريبية الأولى والضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح التجريبية الأولى، ووجود فرق بين المجموعتين التجريبية الأولى و الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي لصالح التجريبية الأولى، ووجود فرق بين المجموعة التجريبية الأولى والثانية لصالح الأولى، ولم يكن فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين والضابطة في مقياس الذكاء الوجداني.

دراسة بعنوان " أثر اختلاف استراتيجية قراءة قصص الخيال العلمي ونمط قراءتها على تنمية التخيل العلمي والاتجاه نحو الخيال العلمي لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوي أنمـــاط معالجـــة المعلومات المختلفة"(**).

وقد هدفت تلك الدراسة إلى الكشف عن آثر اختلاف استراتيجية قراءة قصص الخيال العلمي ونمط قراءتها على تنمية التخيل العلمي والاتجاه نحو الخيال العلمي لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوي أنماط معالجة المعلومات المختلفة، واقتصرت عينة البحث على (٨٦) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة المعادي الثانوية بنات وزعن على ثماني مجموعات تجريبية واقتصرت على سمع قصص من قصص الخيال العلمي واستخدم الباحثان المنهج التجريبي التصميم العاملي حيث تم تقسيم الطالبات ذوي النمط الأيمن إلى أربع مجموعات وكذلك قسمت طالبات النمط الأيسر إلى أربع مجموعات بصورة عشوائية ليصبح عدد المجموعات

(*) مهند عبد الحسين الزبيدي (٢٠١٢): رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة ابن الهيثم، بغداد.

(**) رجب الميهي (٢٠٠٩): مجلة الدراسات التربوية والإجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، العدد ١٥، الجزء الثاني، ٢٦٧- ٣١٢، القاهرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثماني مجموعات. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان اختبار التخيل العلمي مقياس الاتجاه نحو الخيال العلمي كأدوات للدراسة، وكشفت الدراسة عن فعالية قصص الخيال العلمي في تنمية التخيل العلمي والاتجاه نحوه.

دراسة بعنـــوان " Feature Masking in Computer Game Promotes Visual Imagery "(*).

هدفت الدراسة إلى إستقصاء فاعلية التخيّل في ألعاب الحاسوب لاكتشاف معالم غير محددة مسبقاً، وأشارت الدراسة إلى أن تدريس مواد مثل الكيمياء والفيزياء تحتاج إلى تخيل للأشـــكال في حال عدم إمكانية رؤيتها مباشرة، وأظهرت النتائج أن الأفراد يستعملون التخيّـــل بفاعليـــة كبيرة لتخيل الأشكال ثلاثية الأبعاد، وبالتالي أوضحت أن استخدام استراتيجية التخيّل البصري هي من أنجح الإستراتيجيات التي تساعد في إتمام عمليات التخيّل للأشـــكال الفراغيـــة. وقـــد استخدمت هذه الدراسة ألعاباً محوسبة تتضمن تدويراً ومحاكاة لأجسام ثنائية وثلاثية الأبعاد.

دراسة بعنوان " أثر استخدام التخيّل في تدريس العلوم في تنمية القدرة على حل المـــشكلات واكتساب المفاهيم العلمية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن "(**).

هدفت تلك الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام التخيّل في تنمية القدرة على حل المشكلات واكتساب المفاهيم العلمية لدى لطلبة المرحلة الأساسية في مدارس تابعة لوكالة الغـــوث فـــي منطقة اربد التعليمية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة على حل المشكلات واختبار اكتساب المفاهيم ولصالح المجموعة التجريبية.

دراسة بعنوان " Congnitive Load and the Imagination Effect. Conginitve Psychology".(***)

هدفت تلك الدراسة إلى المقارنة بين آثر طريقة التدريس بإستخدام التخيل والطريقة التقليدية وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) طالباً من الصف الرابع وزعوا بطريقة عشوائية إلى

(*) Gordon, S and Edwin, M. (2007): Journal of Educational Computing Research, 36 (3) ,351-372.

(**) سناء أبو عاذرة (٢٠٠٦): رسالة دكتوراه،غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

(***) Leahy, W. & Sweller, J.(2004): Congnitive Load and Imagination Effect. Conginitve Psychology. University of New South Wales, Australia, 18(1), 857- 8.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجموعتين تجريبية وضابطة ودربت المجموعتين على قراءة الرسم البياني للتغير في درجات الحرارة طبق عليهم الاختبار فكانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية التي درست بإستخدام التخيل.

المحور الثاني: دراسات وبحوث سابقة تناولت مهارات التربية الموسيقية:

دراسة بعنوان " فعالية برنامج للموسيقى التعليمية التي تركز على القدرة الإبداعية "(*).

هدفت تلك الدراسة إلى تعيين تأثير الموسيقى لبرنامج التعليم التي تركز على التفكير الإبداعي للقدرة الإبداعية لطلاب الصف الثالث في الإبداع الموسيقي، وقد تم اختيار (٤٦) طالياً بشكل عشوائي بما في ذلك (٢٣) طالباً في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد استخدم تم فحص قدرة الطلاب على التفكير الإبداعي في الموسيقى قبل وبعد البرنامج التعليمي وكشفت النتائج أن االمجموعة التجريبية قد تحسنت بشكل ملحوظ في (المرونة الموسيقية، والآلات الموسيقية والأصالة في بناء الجملة الموسيقية) في حين بقي مستوى المجموعة الضابطة، وفي ضوء نتائج الدراسة اقترحت استخدام التفكير الابداعي كوسيلة لتطوير تعليم الموسيقى بإستخدام برنامج لتحسين مهارة القدرات الإبداعية لدى الطلاب في الموسيقى.

دراسة بعنوان " تأثير تدريب المهارة على سعة الذاكرة العاملة "(**).

هدفت تلك الدراسة على عمل التدريب على المهارات وتوظيف الذاكرة العقلية في التدريب الموسيقي وكيفية استيعاب الذاكرة للمهارة وقدرتها على الحفظ والتذكر من خلال الأداء المهاري استخدم الباحثون المنهج التجريبي ذو المجموعتين (تجريبية وضابطة) من الأطفال المشاركين الذين تلقوا تدريباً للذاكرة، ومجموعة أخرى لم تتلقى تدريباً للذاكرة على الموسيقي وضوابطها.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في التعرف بشكل صحيح على الضوابط الموسيقية لصالح المجموعة التجريبية.

(*) ClRKSSN,Austin (2010): using of Teaching Learning In electronic music to development activity classroom,HCLL,Educational Tecnology Rserarch and Develpment,PP23-42.

(**) Yhn Shlow Lee & et al, (2007): Effects of Skills Training on Working Memory capecity Learning and Instraction, Volume 17, Issue 3, June, P.336-344.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واشارت النتائج إلى أن أداء المجموعة المدربة أكثر فعالية من المجموعة غير المدربة.

دراسة بعنوان " واقع تدريس الموسيقى والأناشيد في المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في فلسطين"(*).

وقد هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على واقع تدريس الموسيقى والأناشيد في المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في فلسطين، وحصر شامل لمعلمي الموسيقى والأناشيد المتخصصين وغير المتخصصين وحملة شهادات البكالوريوس أو الدبلومات لـ (٥٧) معلماً ومعلمة موزعين على جميع محافظات فلسطين، وأظهرت النتائج أن من أهم معوقات تدريس التربية الموسيقية قلة عدد المدرسين ، مما دعا الباحث إلى الاهتمام بالتربية الموسيقية للحد من هذا القصور بتصميم برامج واستراتيجيات لتغطية كافة جوانب التربية الموسيقية.

دراسة بعنوان "المهارات الموسيقية ومدى توافرها في الطالب / المعلم قسم الموسيقى " بكلية التربية النوعية - جامعة عين شمس"(**).

وهدفت تلك الدراسة إلى التعرف على مدى توافر المهارات الموسيقية لعينة بلغت (٥٥) من طلاب وطالبات الفرقة الرابعة بقسم الموسيقى بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس، التي قيست ببطاقة ملاحظة لقياس مهارات التربية الموسيقية (العزف، الغناء، الاستماع والتذوق الموسيقي، الإيقاع الحركي، المعارف الموسيقية). وأظهرت النتائج عدم توافر المهارات الموسيقية لدى الطالب المعلم، وأوصت بالإهتمام البالغ بهذه المهارات، ووضع برامج لتنميتها واستخدام اختبار سيشور لقياس القدرات الموسيقية لدى الطالب معلم التربية الموسيقية قبل الإلتحاق بكليات التربية الموسيقية.

(*) علي جبري محمد طه (٢٠٠٣): واقع تدريس الموسيقى و الأناشيد في المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا،، نابلس،فلسطين،١-١١٧.

(**) عنايات محمد خليل (٢٠٠٠): المؤتمر العلمي السنوي الثامن - مستقبل سياسات التعليم والتدريب في الوطن العربي في عصر العولمة وثورة المعلومات، جامعة حلوان،كلية التربية، بالتعاون مع جامعة الدول العربية، يوليو،٦٦٩-٦٩٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة بعنوان " استخدام التخيل لتنمية مهارات التربية الموسيقية وتأثيرها المباشر على خفض القلق لدى المتعلمين من طلاب الجامعة " (١٩٩٧)

فهدفت للتعرف على أهمية تنمية مهارات التربية الموسيقية وتأثيرها المباشر على المتعلمين حيث يتم استخدام التخيل لخفض القلق لدى طلاب الجامعة، لهدف التربية الموسيقية وهو المساهمة في تحقيق النمو المتكامل للطالب في مختلف الجوانب الجسمية والعقلية والإجتماعية والاخلاقية. آمال صادق، وعائشة صبري (١٩٩٧)

ومن خلال استعراض الباحثة للإطار النظري والدراسات السابقة تبين إختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الهدف بتباين مشكلاتها وتباين اختصاصاتها المعرفية، واختلفت أحجام العينات، والجنس و المراحل العمرية، كما إختلفت الأدوات المستخدمة، والأساليب الإحصائية المستعملة لمعالجة البيانات عن الدراسة الحالية. وتم الإستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة في اختيار التصميم التجريبي المناسب تحديد مجتمع البحث وأساليب اختيار العينة، الإستفادة من استخدام الاساليب الإحصائية المناسبة للدراسة الحالية.

إجراءات البحث:

للإجابة على تساؤلات البحث وإثبات صحة الفروض إتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

أولاً: إعداد مواد وأدوات البحث وضبطها:

١- **قائمة بالمهارات الموسيقية**:- للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذى ينص على: « **ما مهارات التربية الموسيقية اللازم تنميتها لدى طالبات الصف الأول الثانوي ؟** » قامت الباحثة بإشتقاق هذه المهارات من خلال الدراسات والبحوث السابقة والمراجع المتخصصة، وأهداف تدريس التربية الموسيقية للمرحلة الثانوية، ثم عمل قائمة بالمهارات الموسيقية، وقد بلغت (٦٠) مهارة مقسمة على أربعة مهارات رئيسية وهي :- (مهارة القراءة والتدوين الموسيقي، و الإستماع والتذوق الموسيقي، ومهارات الأداء الآلي والغنائي ، مهارة الإبتكار والإرتجال الموسيقي)، ثم عرضت على مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين للتأكد من صلاحيتها والوقوف على أكثر الجوانب مناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي والتى بلغت (١٦) مهارة ، وحصلت على نسبة موافقة (٩٠٪) فأكثر من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

آراء السادة الخبراء المتخصصين. (ملحق ١).

وللإجابة عن السؤال الثانى من أسئلة البحث والذى ينص على: « **ما التصور للبرنامج القائم على التخيل الموجه في تنمية بعض مهارات التربية الموسيقية لدى طالبات المرحلة الثانوية ؟** » تم إتباع الخطوات التالية:

١- **أهداف البرنامج المقترح**: تحددت فى تنمية بعض مهارات التربية الموسيقية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بإستخدام التخيل الموجه ، أما الأهداف الفرعية فهى واردة فى البرنامج المقترح (ملحق ٢).

٢ - **أسس بناء البرنامج**: تم بناء البرنامج طبقاً لمنهج التربية الموسيقية للصف الأول الثانوي وفروعه، وما يتعلق بالمهارات الموسيقية التالية:

أ - **القراءة الصولفائية والتدوين الموسيقي**: يتعرف على عنصر الإيقاع، والوحدة المنتظمة، والثنائية التقسيم، والتمييز بين الأشكال الإيقاعية مثل:الروند، البلانش، الكروش، وأن يميز الأشكال الإيقاعية الناتجة عن تقسيماتها المختلفة، والتعرف على السكتات الموسيقية. وغيرها من المهارات الفرعية.

ب- **الإستماع والتذوق الموسيقي**: يتعرف على عنصر اللحن، وعلاقة الموسيقى بالفنون الثقافات الأخرى من خلال دراسة تاريخ الموسيقى عبر العصور وتطورها، وكبار المؤلفين بعصورهم، والتعرف على التطور الزمني لفن الموسيقي، وتتبع تطور الموسيقى بالتفصيل من خلال دراسة العصور والمؤلفين مع إعطاء أمثلة موسيقية على ذلك، وتوضيح دور الموسيقى في مختلف الثقافات والحضارات وربطها بالتطورات التاريخية والفنية.

جـ- **الأداء الآلي والغنائي**: يميز بين المناطق الصوتية للرجال والنساء، ويقرأ تمرين صولفائية باستخدام إشارات الموازين (الثنائي، والثلاثي، والرباعي)، ويغني الأناشيد والأغاني المدرسية، ويعزف على الآلات الموسيقية المختلفة.

د- **الإبتكار والإرتجال الموسيقي**: سواء إبتكاراً حركياً أو غنائياً أو صولفائياً أو عزفاً، كما قد يكون إبتكاراً فردياً أو جماعياً، ويفضل أثناء الحصة الموسيقية أن يبتكر التلميذ أبتكاراً مرتبطاً بمحتوى الدرس كمصاحبة إيقاعية على آلات الباند للنشيد، أو آبتكار تمرين ايقاعي ويؤديه بالتصفيق أو فرقعة الأصابع، أو بالدق بالقدمين أو يقوم بابتكار تلوين صوتي للحن النشيد عند

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

غناؤه بالتدرج في شدة الصوت وضعفه أو على حسب محتوى الحصة الموسيقية.

٣- **مكونات البرنامج**: وقد تضمن البرنامج مجموعة من الموضوعات والتى بلغت إثني عشراً موضوعاً، وكل موضوع ركز بالدرجة الأولى على تنمية مهارات التربية الموسيقية السابق ذكرها مع ذكر الأهداف، التدريبات، والأنشطة الموسيقية، والوسائل التعليمية ثم أساليب التقويم الخاصة بكل موضوع.

٤- **إستراتيجية تدريس البرنامج**: استخدمت الدراسة الحالية استراتيجية التخيل الموجه، وذلك لأنها: (عبد الرحمن الهاشمي، طه الدليمي، ٢٠٠٨: ٥٢)

- تثير الدافع للتعلم لدى الطالبة فيجعلها تشارك بفاعلية في العملية التعليمية.
- تبقى لدى الطالبة أثر التعلم للمعلومات والحقائق والنظريات الموسيقية والخبرات الموسيقية لمدة أطول في ذاكرتها.
- تساعد الطالبة على أن تعيش مع الحدث مما يؤدي إلى إتقان التعلم.

ويتم التدريس وفق مراحل التخيل الموجه التي حددتها جالبين (١٩٩٣: ٢٨) وهي:-

أ- **التهيئة**: وهي مراجعة الخبرات السابقة ذات العلاقة بالخبرة الجديدة المراد تعلمها.

ب- التخيّل: هو معالجة عقلية للمعلومات، تتم بعد تهيئة الطلبة للتركيز، ثم قيادة المعلم لهم وفق خطوات متسلسلة للوصول إلى الخبرات الجديدة.

جـ- المناقشة: ويتم فيها مناقشة الطالبات فيما توصلن إليه من خبرات أثناء التخيل.

د- الأنشطة الإضافية: إجراءات إثرائية تعزز فهم الطالبات كالعزف أو أداء تمرين غنائي.

٥- **التقويم**: وفيها يطلب من الطالبات عمل تقييم لأعمالهن كمجموعات، وكيف أنهن إستفادن من التدريبات المتنوعة، والتى كانت تركز بالدرجة الأولى على مهارات التربية الموسيقية، ثم تقويم الطالبات فى اختبار المهارات الموسيقية كتقويم نهائى.

٦- **التجربة الاستطلاعية للبرنامج**: تم اختيار بعض موضوعات البرنامج، وتطبيقها على عينة استطلاعية من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة علم الدين الثانوية بنات، وذلك للتأكد من مناسبتها للطالبات، كما تم عمل بعض التعديلات كتغيير بعض الأسئلة الخاصة بمهارة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الآداء الغنائي إلى مهارة غناء الأناشيد المدرسية، وتوضيح بعض أسماء الأشكال الإيقاعية لصعوبتها، وتوضيح بعض الكلمات الصعبة بالأناشيد، ودروس تاريخ الموسيقي وعصورها، كذلك رأى السادة الأساتذة المتخصصين ضرورة تعديل سؤال الاختيار من متعدد من ثلاث مفردات إلى أربع، وأيضاً عدم تكليف الطالبات بأكثر من مطلوب فى السؤال الواحد، وهذا بين صدق البرنامج وأصبح صالحاً للتطبيق.

٧- **دليل المعلم**: وقد احتوى هذا الدليل على مجموعة من العناصر، وهى: مقدمة، أهداف البرنامج، محتوى البرنامج، وطريقة تدريس البرنامج وفق إستراتيجية التخيل الموجه، الخطة الزمنية للبرنامج (جدول ٣)، التدريبات والأنشطة الموسيقية والوسائل التعليمية، أساليب التقويم، وقد تم عرض هذا الدليل على مجموعة من السادة الاساتذة المتخصصين الذين أقروا صلاحيته بعد عمل التعديلات التى أشاروا إليها.(ملحق٣)

جدول (٣)

الخطة الزمنية المقترحة لتدريس البرنامج

م	عنوان الدرس	عدد الحصص
١	التخت العربي	حصة
٢	ابعاد سلم دو الكبير	حصة
٣	آلة الكمان، وتدريبات عزفيه عليها	حصتين
٤	ضرب السماعي الثقيل	حصة
٥	تدريبات على الضروب.	حصة
٦	أغنية يا ورد على فل وياسمين.	حصة
٧	الدولاب والسماعي.	حصة
٨	المازورة المتكاملة.	حصة
٩	تمارين قرائية تحتوى على خطوط إضافية.	حصة
١٠	المرجعات وتدريبات تشتمل عليها.	حصة
١١	العلامات الايقاعية والسكتات المقابلة لها وتماين عليها.	حصة
مجموع الحصص		١٢ حصة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨- **اختبار المهارات الموسيقية المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي..**(ملحق٤)

أعدت الباحثة إختباراً تحصيلاً لقياس مدى نمو المهارات الموسيقية تلك لدى طالبات الصف الأول الثانوي، وقد تكون الاختبار من (٥٠) سؤالاً من نوع الإجابة القصيرة أو التكملة، أو المزاوجة والإختيار من متعدد، وكانت العلامة القصوى للإختبار (١٠٠)، وقد تراوحت معاملات السهولة والصعوبة للأسئلة بين (٢١% - ٧٨%) في حيت تراوحت معاملات تميز الفقرة (٣٠% ــ ٨٠%).

- **صدق الاختبار**:-

أ- الصدق الظاهري:- قامت الباحثة بعرض فقرات الإختبار بصورته الأولية على عدد من السادة الخبراء المتخصصين من ذوي الخبرة والاختصاص في التربية الموسيقية والمناهج وطرق التدريس طالبة منهم إبداء آرائهم بصدد صلاحية الفقرات لكل مستوى من المستويات المعرفية المحددة وبذلك تحقق الصدق الظاهري كما في جدول (٤):

جدول (٤)

حساب صدق الاختبار

م	المهارات الموسيقية	المعامل	دال عند مستوى
١	القراءة والتدوين الموسيقي	٠,٨٩	٠,٠١
٢	الإستماع والتذوق الموسيقي	٠,٨٢	
٣	الأداء الآلي والغنائي	٠,٨٥	
٤	الإبتكار والإرتجال الموسيقي	٠,٨٧	
	الدرجة الكلية	٠,٩٥	

ب-صدق المحتوى:- قامت الباحثة بوضع فقرات الاختبار بشكل يغطي محتوى مقرر التربية الموسيقية للصف الأول الثانوي وفقاً للأهدافه المحددة، وعرضت فقرات الإختبار على السادة الخبراء والمختصين في التربية الموسيقية والمناهج وطرق التدريس لبيان مدى مطابقة الإختبار للمحتوى الذي تم تدريسه، وقد اعتمدت الباحثة على موافقة (٨٠%) فما أكثر من السادة الخبراء المتخصصين أساساً لتقرير صلاحية الفقرة، وتم التحقق بإعداد جدول للمواصفات لضمان تمثيله لمحتوى مقرر الصف الأول الثانوي، وفي ضوء ما سبق يعد الإختبار صادقاً في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمثيله للمحتوى والأهداف التي يقيسها، وبذلك تحقق صدق المحتوى وأصبح الإختبار جاهزاً للتطبيق على العينة الإستطلاعية لقياس ثبات الإختبار، ومعامل صعوبة الفقرات وقوة تمييزها.

- **ثبات الاختبار**: - لحساب ثبات الاختبار استخدمت الباحثة معادلة " كودر ريتشاردسون " ويعود السبب في اختيار هذه المعادلة كونها يمكن تطبيقها في الاختبارات التي تكون درجة الاجابة على الفقرة إما صحيحة فتأخذ درجة واحدة وإما خاطئة فتأخذ صفراً، وقد تراوح معامل الثبات للاختبار المهارات الموسيقية ما بين (٠,٧٨ : ٠,٨٥) وهذا يشير إلى أن هذا الاختبار له درجة ثبات عالية (جدول ٥).

جدول (٥)

حساب ثبات الاختبار

م	المهارات الموسيقية	المعامل	دال عند مستوى
١	القراءة والتدوين الموسيقي	٠,٨٥	٠,٠١
٢	الإستماع والتذوق الموسيقي	٠,٧٩	
٣	الأداء الآلي والغنائي	٠,٧٨	
٤	الإبتكار والإرتجال الموسيقي	٠,٨٥	
	الدرجة الكلية	٠,٨٧	

- **زمن الاختبار**: تم رصد زمن الإجابة لكل طالبة بالتجربة الاستطلاعية، ثم حساب متوسط زمن الإختبار (عبد المنعم أحمد الدرديري، ٢٠٠٦: ٣٧٠)، والذى بلغ (٦٠) دقيقة.

ثالثاً: إجراءات البحث الميدانية:

- **عينة البحث**: تم تطبيق الدراسة ميدانياً على طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة علم الدين الثانوية بمحافظة بورسعيد، وذلك فى الفصل الدراسى الثانى لعام ٢٠١٦/٢٠١٧م.

جدول (٦)

توزيع أفراد العينّة

العدد الكلي للطالبات	المجموعة	أسلوب التدريس	الطالبات المستبعدات	عدد أفراد العينّة
٣٤	التجريبية	البرنامج القائم على استراتيجية التخيل الموجه	٤	٣٠
٣٦	الضابطة	الطريقة المعتادة	٦	٣٠

- **تكافؤ مجموعتي البحث**: حرصت الباحثة لتحقيق التكافؤ بين المجموعتين في بعض

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتغيرات التي قد تؤثر في التجربة وقد كافأت الباحثة بين المتغيرات الآتية:

- **الإختبار القبلي:** تم تطبيق اختبار المهارات الموسيقية على مجموعتي البحث، وتبين أن القيمة المحسوبة كانت أصغر من القيمة الجدولية البالغة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذه النتيجة تشير إلى إنه لا يوجد فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تمكنهم من بعض المهارات الموسيقية.
- **التدريس للمجموعة التجريبية:** قامت معلمة من معلمات التربية الموسيقية وهى من المشهود لها بالكفاءة والخبرة بالتدريس للطالبات عينة البحث مع متابعة من الباحثة، وقد استغرقت الخطة الزمنية لتدريس البرنامج ١٢أسبوع بمعدل حصة أو حصتين لكل مهارة من المهارات الموسيقية، وقد تم الاستعانة عند تدريس موضوعات البرنامج بإستخدام العروض التقديمية power point، بعض الصور للشخصيات الموسيقية، والتسجيلات الموسيقية، الآلات الموسيقية، بعض الوسائل التعليمية لموضوعات الدروس.

- **نموذج لأحد الدروس بالبرنامج القائم على استراتيجية التخيل الموجه :**

الدرس الأول : التخت العربي **عدد الحصص: حصة ٤٥ دقيقة**

الوسائل التعليمية	**السبورة – جهاز عرض – صور آلات التخت العربي – نماذج موسيقية مسموعة لاغنيات لفرق التخت العربي - وأصوات الالات مسجلة صوتياً – آلة الاكورديون**

الأهداف	خطوات التنفيذ	التقويم
أن تعرف الطالبة التخت العربي.	• **تعرض المعلمة صور مختلفة لفرق التخت العربي مثيرة الأسئلة التالية:** - تأملى الصور جيداً ؟ ما مسمى هذه الفرق ؟ - ما سبب دراسة التخت العربي ؟ • **تناقش المعلمة الأسئلة المثارة مع تعزيز الإجابات الصحيحة.**	**عرفي التخت العربي**
أن تصف الطالبة التخت العربي.	• **تدعو المعلمة الطالبات إلى تأمل الصور جيداً للإجابة عن الاسئلة التالية:** - ما مكونات التخت العربي ؟ - ما مفهومك لكل من: القانون – العود – الكمان – الدف – الناي – المذهبجية ؟	**مما يتكون التخت العربي ؟**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأهداف	خطوات التنفيذ	التقويم
	• **يتم مناقشة الاسئلة.**	
أن تبين الطالبة أنواع آلات التخت العربي.	• **تدعو المعلمة الطالبات للاستماع إلى موسيقي التخت العربي المسموعة** • **تقرأ المعلمة السيناريو التخيلي (١) ليثير دافعية الطالبات بالاسئلة التالية:** - مما يتركب التخت العربي. - من هم المذهبجية ؟ - ما أهم مشاهير التخت العربي ؟ - ما المهارات التي يجب توافرها لدى الأفراد المكونة للتخت ؟ - ما هي مهمة التخت الرئيسية ؟ • **تناقش المعلمة الطالبات في الاسئلة السابقة لتحقيق الهدف ؟** • **تعرض المعلمة بواسطة جهاز العرض جزء من حفلة لفرقة التخت العربي.**	**عددي مكونات التخت العربي.**
تستنتج الطالبة أشكال آلات التخت العربي.	• **تقوم كل مجموعة من الطالبات بتنفيذ ورقة العمل رقم (١) لإستنتاج أشكال آلات التخت العربي.**	**ما أشكال آلات التخت العربي ؟** **متابعة الطالبات أثناء العمل.**
أن تغني الطالبة أغنيـــة التخـــت العربي.	• **تناقش المعلمة كلمات الاغنية مع الطالبات لتأكيد معلومات الدرس.** • **تقوم المعلمة بتدريس الأغنية بالطريقة الجزئية.** • **تطلب المعلمة من الطالبات:** - غناء اللحن بأداء التظليل المدون. - تصفيق إيقاع الأغنية. - مصاحبة الأغنية بالعزف على آلات الباند الايقاعية.	**متابعة الطالبات أثناء الغناء.**
	• **تلخص المعلمة ما سبق شرحه.** • **توزع المعلمة ورقة عمل للتقويم الختامي رقم (١)، ثم تناقشها مع الطالبات.**	**حددي آلات التخت العربي من بين الالات الموسيقية المختلفة.**

<u>سيناريو تخيلي (١)</u>

- **<u>التخيل التحضيري:</u>** خذي نفساً عميقاً.. أغلقي عينيك.. تخيلي مسرحاً به حفلة موسيقى عربية ..

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتعالي صوت المطرب الجميل ومن وراءه الفرقة الموسيقية تعزف على آلات موسيقية مختلفة آلحان موسيقية جميلة.. افتحي عينيك.

- **<u>الآسئلة التابعة:</u> ما حجم المسرح الذي تخيلتيه ؟ ما عدد الجمهور ؟ ما عدد العازفين الموسيقين وراء المطرب ؟ ماذا كان يغني المطرب ؟**

- **<u>التخيل الأساسي:</u>** خذي نفساً عميقاً.. أغلقي عينيك.. تخيلي مسرحاً به حفلة موسيقى عربية مع صديقتك.. ويتعالي صوت المطرب الجميل ومن وراءه الفرقة الموسيقية تعزف على آلات موسيقية مختلفة آلحان موسيقية جميلة لموشح (لما بدا يتثنى * تشغيل تسجيل للموشح *).. وقالت لكي صديقتك: أنها تعزف على أحد الآلات التي يعزف عليها أحد العازفين في الفرقة.. وقالت لكي: اسمها آلة الكمان.. استمعي أن صوتها شجي وجميل..وتتكون من صندوق من الخشب.. وعليها ٤ أوتار.. ويعزف عليها بعصا تسمي القوس... سعدت كثيراً.. وسالتيها عن أسم الالة التي في وسط الفرقة ويعزف عليها العازف أصابع يده الاثنين بواسطة ريشتان صغيرتان بحلقات معدنية في ايده ويتكون من صندوق خشبي كبير، وأوتار كثيرة جدا.. فأجابت: اسمها آلة القانون.. وهو أكبر الآلات الشرقية.. أما هذه الآلة التي على اليمين هي آلة الدف وهي آلة إيقاعية .. وانظري بجانبها هذه آلة تسمى آلة العود من المؤكد أنكي رأيتيها في الأفلام المصرية القديمة كان يعزف عليها فريد الأطرش دائما في أفلامه.. فأجبتيها.. نعم رأيتها.. أحب صوت الموسيقار فريد الأطرش الجميل كصوت هؤلاء المطربين.. لا هؤلاء ليسوا مطربين، أنهم يطلق عليهم مردبين.. وهم يساندون مغني الفرقة.. ويسمون المذهبجية.. وهذا ما يتكون منه التخت العربي .. نعم هذه الفرقة تسمى التخت العربي، وهي تعزف الاغاني القديمة المعبرة عن تراثنا لتأصيلها.. أنتهت الأغنية .. وتعالي تصفيق الجمهور.. سأكمل لك بعد قليل.. عودي إلى غرفة الصف.

- **<u>الأسئلة التابعة:</u>**

§ هل رأيتي الفرقة الموسيقية ؟ هل كانت كبيرة أم صغيرة ؟ ما اسم الفرقة الموسيقية ؟ - هل وجدتي مطربين ؟ - عندما كنتي في الحفلة الموسيقية كم عدد الالات الموجودة ؟ هل لك أن تسميهما ؟ - ماذا يفعل المغنيون وراء المغني ؟ وما عددهم ؟ ما الاسم الذي يطلق عليهم ؟

§ ما سبب حضور كل هذا الجمهور لحفلة التخت العربي ؟

عودي لنكمل الرحلة.. اغمضي عينيك.. تخيلي نفسك بالحفلة الموسيقية.. وستعزف فرقة التخت العربي الأغنية التالية.. وتعالي صوت رقيق وناعم، وقالت صديقتك.. هل تستمعين لهذا الصوت الجميل ؟ أنه صوت آلة الناي.. وهذا العازف يعزف عليها عن طريق النفخ الهواء فيها، وهي عبارة عن أنبوب من الغاب.. به عدة ثقوب.. يضغط عليها العازف لتتبعث النغمات الموسيقية الجميلة .. تعال التصفيق بعد أنتهاء الحفل وحيى أعضاء الفرقة الجمهور أيضا، وقالت صديقتي .. سأقول لوالدى أن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نحضر في نهاية كل أسبوع حفلة للتخت العربي، أنها من الحفلات الجميلة .. يجب أن نغادر.. فذهبنا بطريق الخروج من المسرح المزدحم.. رأيت الأنوار والهواء.. افتحي عينيك.. عودي إلى الصف.

- **الأسئلة التابعة:**

§ هل وجدت آلة أخرى ؟ هل لكي أن تسميها ؟ - عندما كنتي في الحفلة الموسيقية كم آلة وجدتي ؟ - صفي لي التخت العربي ؟

أغنية آلات التخت الشرقية **كلمات وآلحان: مصطفى السكري**

آلات التخت الشرقية حذر فذر إيه هي
عود وكمان وقانون مع ناي والرق آلة إيقاعية
هو ده صوت الكمان والعود بيقسم آلحان
والقانون عندنا سلطان والناي صوته له اشجان
صوت الرق كمان رنان

- **النوتة الموسيقية للأغنية:**
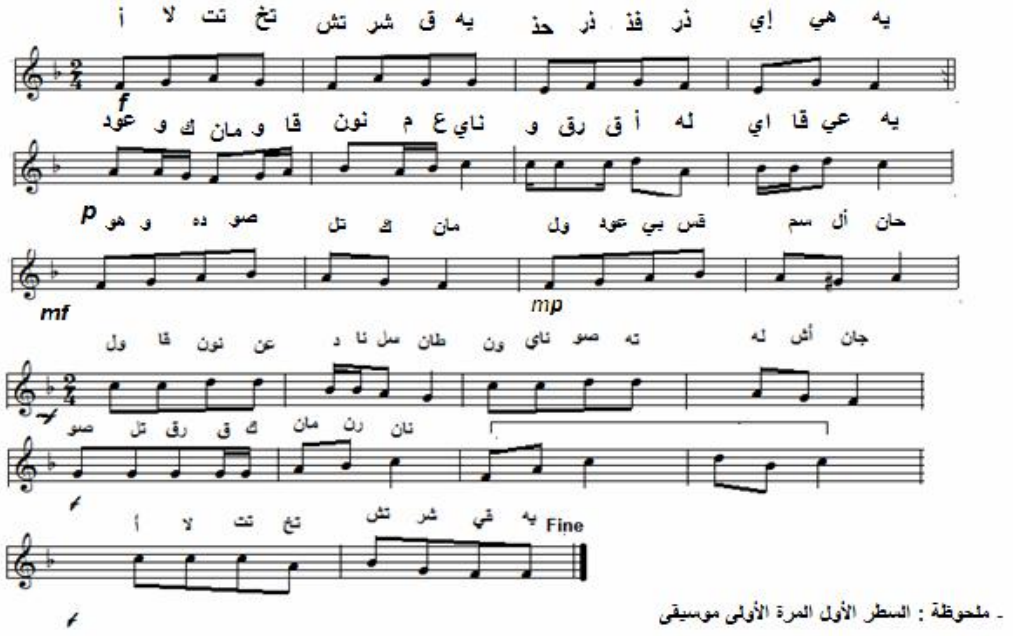
ـ ملحوظة : السطر الأول المرة الأولى موسيقى

- **الاختبار البعدي**: أعادت الباحثة تطبيق الاختبار للمرة الثانية على طالبات مجموعتي البحث يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٧/١/١٠ م، وإتبعت الباحثة الإجراءات نفسها التي اتبعها عند تطبيق الاختبار القبلي لتنمية بعض مهارات التربية الموسيقية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: الأساليب الإحصائية: Statistical methods إستخدمت الباحثة:

- الاختبار التائي (T. Test) لعينتين مستقلتين: لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي وفي تحليل النتائج.
- معادلة بلاك Black وذلك باستخدام معادلة الكسب المعدل (عبد المنعم أحمد الدرديري، ٢٠٠٦: ٣٨٧) لحساب الفاعلية.

خامساً: نتائج البحث وتفسيرها: قامت الباحثة برصد درجات الطالبات عينة البحث فى كل من التطبيقين القبلى والبعدى لإختبار مهارات التربية الموسيقية، وتحليلها، وذلك:-

للتحقق من صحة الفرض الأولى الذي ينص على أنه " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج القائم على التخيل الموجه قبل تطبيقه وبعده** ". تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات المجموعة التجريبية قبل التدريس لهم بالبرنامج وبعده، وبإستعمال اختبار (T-test) ثم إيجاد قيمة (ت) كما مبين بالجدول التالي ويتبعه الشكل البياني لجميع مهارات التربية الموسيقية ككل:

جدول (٧)

قيم (ت) لإختبار مهارات التربية الموسيقية للمجموعة التجريبية (القبلى والبعدى)

المهارات الموسيقية	المجموعة التجريبية				قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	(البعدى)		(القبلى)			
	م١	ع١	م٢	ع٢		
القراءة والتدوين الموسيقي	١٥,٧٦	٣,٢٨	٨,١٠	٢,٥٦	٢٠,٢٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
الإستماع والتذوق الموسيقي	١٥,٧٠	٣,٣٩	٧,٩	٤,٣٣	١٧,٢٠	
الأداء الآلي والغنائي	١٤,٩٣	٣,٠	٥,٧٠	٤٢,٣٣	٢٣,٧٦	
الإبتكار والإرتجال الموسيقي	١٥,٥٣	٢,٢٨	٦,٤٣	٢,٤٤	٣١,٤٨	
الدرجة الكلية	٦١,٩٣	٦,٩١	٢٨,١٦	٨,٢٣	٤٢,٩٦	

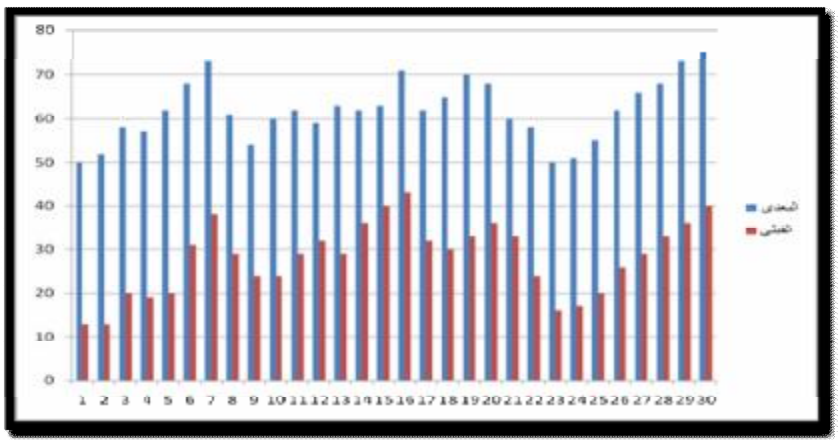

شكل (١)

القياس القبلى البعدى لجميع مهارات التربية الموسيقية ككل

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

إتضح من الجدول (٧) والرسم البياني السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج القائم على التخيل الموجه قبل تطبيقه وبعده، لصالح التطبيق البعدى وبذلك ترفض الفرضية الصفرية. أما للتحقق من صحة الفرض الثاني للبحث الذي ينص على أنه " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج القائم على التخيل الموجه ومتوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية** ". فبعد تطبيق اختبار مهارات التربية الموسيقية البعدي على طالبات مجموعتي البحث، وتصحيح الإجابات، تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات المجموعتين، وبإستعمال اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين ثم إيجاد قيمة (ت) كما هو مبين في جدول التالي:

جدول (٨)

قيمة (ت) لمجموعتي البحث في الاختبار مهارات التربية الموسيقية (البعدي)

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٤٤،٥٣	٩،٠٨	٥،٣٩٣	٢،٠٠٠	دالة
الضابطة	٣٠	٣٣،١٥	٨،١٨			

وإتضح من الجدول (٨) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية التي دُرست بالبرنامج القائم على التخيل الموجه ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي دُرست بالطريقة المعتادة في اختبار مهارات التربية الموسيقية، وهذا يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي دُرست بالبرنامج القائم على التخيل الموجه على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية.

وللإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث والذى ينص على " **ما فاعلية البرنامج القائم على التخيل الموجه في تنمية بعض مهارات التربية الموسيقية لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟**" تم حساب قيمة بلاك Black للإختبار وأبعاده بإستخدام معادلة الكسب المعدل لحساب الفاعلية (عبد المنعم أحمد الدرديري، ٢٠٠٦: ٣٨٧)، كما هو مبين في جدول التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٩)

حساب قيمة بلاك للإختبار وأبعاده

		القراءة والتدوين الموسيقي	الإستماع والتذوق الموسيقي	الأداء الآلي والغنائي	الإبتكار والإرتجال الموسيقي	الكل
متوسط الدرجات البعدى	ص	١٥,٧٥	١٥,٧	١٤,٩٣	١٥,٥٣	٦١,٩٣
متوسط الدرجات القبلى	س	٨,١	٧,٩٣	٥,٧	٦,٤٣	٢٨,١٧
الدرجة الناتجة عن	ص-س	٧,٦٦	٧,٧٧	٩,٢٣	٩,٠١	٣٣,٧٦
النهاية العظمى للاختبار	د	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٨٠
الدرجة الناتجة عن	د-س	١١,٩	١٢,٠٧	١٤,٣	١٣,٥٧	٥١,٨٣
قيمة بلاك		١,٠٢٦٧	١,٠٣٢٢٤٥	١,١٠٦٩٥٥	١,١٢٥٥٩٧	١,٠٧٣٣٦

ومن الجدول (٩) يتضح أن البرنامج يتمتع بدرجة فاعلية تزيد عن (١,٢)، مدى فاعلية البرنامج القائم على التخيل الموجه فى تنمية بعض مهارات التربية الموسيقية لدي طالبات الصف الأول الثانوي.

تفسير النتائج: ظهر بعد تحليل البيانات إحصائياً أن طالبات المجموعة التجريبية قد تفوقوا على طالبات المجموعة الضابطة في تنمية مهارات التربية الموسيقية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية:

- أدى البرنامج القائم على التخيل الموجه إلى اقتراح بيئة مناسبة للمشاركة بين الطالبات، وهى تعد بيئة خصبة لإستخدام التخيل من خلال مواقف التخيل التى أثارت اهتمام الطالبات فى المشاركة، وأدى إلى التأثير القوى في تنمية المهارات الموسيقية ككل لديهن وهذا ما يتفق مع دراسة أميرة سيد فرج (١٩٨٢)، ودراسة آمال صادق، وعائشة صبري (١٩٩٧).
- ساهم البرنامج القائم على التخيل الموجه فى استثارة دافعية الطالبات للتعلم وتزويدهن بالمهارات الموسيقية الرئيسية، مما انعكس على تنمية العديد من المهارات الموسيقية الفرعية الآخرى للطالبات عينة البحث. وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة حسام الدين عبد المجيد (٢٠٠٠)، ودراسة حسن محسن الساعدي (٢٠١٢)، ودراسة بيلفسي Pefflecy, N, (2000).
- ساعد البرنامج القائم على التخيل الموجه على التركيز على جميع مهارات التربية الموسيقية بشكل متزامن، وهذا ما تؤكد عليه مناهج التربية الموسيقية، وهذا ما أكدته دراسة أميرة

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

سيد فرج (١٩٨٢)، ودراسة عنايات خليل (٢٠٠٠)، والتى أكدت أهمية تنمية مهارات التربية الموسيقية المنشودة من خلال الأنشطة الموسيقية المتعددة، وإستخدام الحصة الشاملة، والمواقف التخيلية القصصية الحركية.

- البرنامج القائم على التخيل الموجه، مكنّ الطالبات من تعزيز ثقتهن بأنفسهن، وتحمّل المسئولية، من خلال عملية التفاعل الحسي والشعوري مع مادة التربية الموسيقية.وهذا ما توصلت إليه دراسة دراسة أنجيلينا أندرسون Henderson, Angela C.; Murdock, (Jennifer L,2012)، ودراسة مهند عبد الحسين الزبيدي (٢٠١٢).
- قد يكون تفوق طالبات المجموعة التجريبية لكونهن أكثر تقبلاً وميلاً إلى الأساليب الحديثة في التعليم لأن فضولهن دفعهن إلى تقصي جوانب الأسلوب الجديد اللاتي يدرسنهن به الموسيقى، فشوقهن لمتابعة الدرس مما زاد من فهمهن أكثر من الأسلوب التقليدي المعتاد، واتفق ذلك مع دراسة نجوى أحمد سليم خصاونة (٢٠١١)، سناء أبو عاذرة (٢٠٠٦)، ستة سعد عبد الرضا الأعرجية (٢٠١٢) ، وإفتكار أحمد قائد صالح (٢٠١٧).

وفي ضوءهذه النتائج يمكن استنتاج أن البرنامج القائم على التخيل الموجه أدى أيضا إلى الأتي:

- التأثير إيجابياً في رفع مستوى قدرات الطالبات في مهارات التربية الموسيقية.
- تغير دور المعلم في التدريس من الدور التقليدي كملقن للمعلومات والحقائق والمفاهيم ليكون دوره عملية الإرشاد والتوجيه.
- التأكد من صحة ما تذهب إليهِ معظم الأدبيات في تأكيدها على جعل الطالب محوراً للعملية التدريسية منهُ تبدأ، وبهِ تنتهي، مؤكدةً مشاركة الطالب في عملية التدريس، وهذا ما أكدتهُ استراتيجية التخيل الموجه.
- زيادة من مستوى التفاعل الصفي للطالبات، وقد ساهم في كسر الرتابة والجمود وإزالة الملل، وهذا ينمي لديهن ابتكار وارتجال موسيقي أكثر حداثة وأصالة.

سادساً: التوصيات والمقترحات:- في ضوء النتائج، توصي الباحثة بما يأتي:

١- ضرورة إستخدام الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مادة التربية الموسيقية بالمرحلة الثانوية، والتخيل الموجه على وجه الخصوص لأنها تعمل على زيادة قدرة الطلاب في تنمية المهارات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموسيقية، كما إنها تتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية لهم وبالتالي إمكانية تحقيق الأهداف المنشودة من تدريس مادة التربية الموسيقية.

٢- إقامة دورات تدريبية للهيئات التدريسية بالمؤسسات التعليمية للتعريف بالإستراتيجيات التدريسية والأساليب الحديثة.

٣- اصدار دليل خاص وتوزيعه على المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية وتضمينه استراتيجيات تدريسية حديثة كالتخيل الموجه وكيفية توظيفهم بمقرر التربية الموسيقية.

٤- ضرورة التركيز على المهارات الموسيقية وتضمينها بصورة سليمة من قبل واضعي مناهج التربية الموسيقية.

١٠- زيادة وقت حصص التربية الموسيقية في المرحلة الثانوية بما يناسب استراتيجيات التدريس الحديثة التي تهتم بنوع وليس بكم التعلم.

١١- ضرورة العناية بإستخدام الإستراتيجيات والطرائق التدريسية الحديثة في كليات إعداد المعلمين للتربية الموسيقية كالتي أثبتت الدراسات العلمية فاعليتها.

وإستكمالاً لهذه الدراسة تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

١- إجراء دراسات مماثلة في متغيرات أخرى، كالتفكير الإبداعي، التفكير التأملى.

٢- إجراء دراسات مماثلة للتعرف على أثر هذه الإستراتيجية في مراحل تعليمية أخرى.

٣- عقد مقارنات بين التخيل الموجه وغيرها من الإستراتيجيات والطرق الحديثة كاستراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية المهارات الموسيقية.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

سابعاً: المراجع والمصادر باللغة العربية:

١. آمال حسين خليل (٢٠٠٢): الإبداع واستراتيجيات تدريس التربية الموسيقية، الإسكندرية، دار الثقافة العلمية.

٢. آمال أحمد مختار صادق (٢٠٠١): طفلك.. والذكاء الموسيقي، مجلة خطوة، العدد ١١، مارس، القاهرة.

٣. آمال صادق، عائشة صبري (١٩٧٨): تعليم الأناشيد والفنون المدرسية ، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٤٨.

٤. إبراهيم عبد الخالق رؤوف: (٢٠٠١): **التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية**، دار عمان للنشر والتوزيع، عمان.

٥. أحمد حسين اللقاني، على أحمد الجمل (٢٠٠٣): معجم المصطلخات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط٣، القاهرة: دار عالم الكتب

٦. إفتكار أحمد قائد صالح (٢٠١٧): فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير البصري في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في المدارس اليمنية، مجلة الدراسات الإجتماعية، اليمن، يونيو، ٥٣-٨٠.

٧. أميرة سيد فرج (١٩٨٢): الأنشطة الموسيقية ودورها في تنمية بعض المهارات الأساسية للطفل المتخلف عقلياً، المؤتمر العلمي الأول، دراسات وبحوث الطفل المصري والموسيقي، القاهرة: ابريل، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

٨. بفرلي جاليين (١٩٩٣): **بصيرة العقل: التعلم من خلال التخيّل، التخيّلات الموجهة للناس من جميع الأعمار**، ترجمة خليل يوسف الخليل، شفيق علاونة.عمان:معهد التربية.الأنوروا / اليونسكو. (الكتاب الأصلي منشور عام ١٩٨٨).

٩. جودة عاطف (١٩٨٤): **الخيال مفهومه ووظائفه**، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

١٠. حسام الدين عبد المجيد (٢٠٠٠): أثر استخدام الألعاب على كل من تعليم المفاهيم والإتجاه نحو المادة الدراسية لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي المتأخرين دراسياً في مادة الدراسات الإجتماعية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (٦٦)، أكتوبر

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

١١. حسن محسن الساعدي (٢٠١٢): **اثر إستراتيجية التخيل في الاستيعاب القرائي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي**"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.

١٢. حيدر حسين كريم (٢٠١٤): أثر استعمال استراتيجية التخيل الموجه في أكتساب المفاهيم الجغرافية وأستبقائها لدى طلاب الصف الاول المتوسط، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد (١٦)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، العراق.

١٣. رجب الميهي (٢٠٠٩): أثر اختلاف استراتيجية قراءة قصص الخيال العلمي ونمط قراءتها على تنمية التخيل العلمي والاتجاه نحو الخيال العلمي لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوي أنماط معالجة المعلومات المختلفة، دراسات تربوية واجتماعية، العدد ١٥، الجزء الثاني، ٢٦٧- ٣١٢.

١٤. رشدى طعيمة ومحمود الناقة (٢٠١٠): التعليم الإفرادى: تعلم اللغة إتصالياً من المناهج والاستراتيجيات،.

١٥. ستة سعد عبد الرضا الأعرجية (٢٠١٢): "**اثر إستراتيجية التخيل التعليمي في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة المطالعة**"، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، رسالة ماجستير، غير منشورة.

١٦. سناء أبو عاذرة (٢٠٠٦): **أثر استخدام التخيّل في تدريس العلوم في تنمية القدرة على حل المشكلات و اكتساب المفاهيم العلمية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا: عمان، الأردن.

١٧. شاهر ربحي عليان (٢٠١٠): **مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها النظرية والتطبيق**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١٨. عبد الجبار توفيق البياتي (٢٠٠٨): الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، الأردن: دار الميسرة للطباعة والنشر.

١٩. عبد الرحمن الهاشمي، طه علي حسين الدليمي(٢٠٠٨): **استراتيجيات حديثة في فن التدريس**، دار المناهج للنشر، عمان.

٢٠. عبد الفتاح محمد دويدار (٢٠١٠): **طرق وأساليب البحث العلمي**، ط٢، الإسكندرية: دار الفتح للطباعة والنشر.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

٢١. عبد المنعم احمد الدردير (٢٠٠٦):**الإحصاء البارامتري واللا بارامتري في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية**، القاهرة: عالم الكتب.
٢٢. عنايات محمد محمود خليل (٢٠١١م): استخدام استراتيجيتي الألعاب التعليمية وتعليم الأقران والدمج بينهما في تعليم مفاهيم الاستماع والتذوق الموسيقي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً (القابلين للتعلم)، دراسات في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، يناير، ١٥-٥٢.
٢٣. عزيز حلاوة (٢٠٠٦): تاريخ الموسيقي – **من أصول الموسيقى حتى عصر النهضة**، الكتاب الأول معهد مانيفيكات التعليم الموسيقي، القدس: فلسطين، ٢٢٣.
٢٤. علي جبرب محمد طه (٢٠٠٣): واقع تدريس الموسيقى و الأناشيد في المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا،، نابلس،فلسطين،١-١١٧.
٢٥. عمر محمد مصطفى الطالب (٢٠٠٧): غناء الأطفال والأناشيد المدرسية، مجلة موصليات، العدد ٢١، جامعة الموصل، العراق: مركز دراسات الموصل.
٢٦. فايز مراد دندش (٢٠٠٣): **اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس**، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية.
٢٧. ماجد وصفي حرب، وآخرون (٢٠١٠): **قراءات في المناهج والتدريس**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
٢٨. محمد الحيلة (٢٠٠٣):**تصميم التعليم نظرية وممارسة**، ط٢،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
٢٩. منذر الضامن (٢٠٠٩): **أساسيات البحث العلمي**، ط٢، عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.
٣٠. منى زريق الصائغ (٢٠١٧): إعداد الطفل للإستماع أساس التذوق الموسيقي، مجلة الإذاعات العربية، لبنان.
٣١. مهند عبد الحسين الزبيدي (٢٠١٢): " **اثر إستراتيجيتي التخيل الموجه والإثارة العشوائية في تحصيل وتنمية التفكير الإبداعي والذكاء الوجداني لدى طلاب الصف الأول المتوسط في الفيزياء**"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، ابن الهيثم.
٣٢. نجوى أحمد سليم خصاونة (٢٠١١): بناء برنامج إثرائي قائم على فاعلية استراتيجية التخيل البصري لتنمية مهارة الاستماع لدى طالبات المرحلة المتوسطة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، مجلد ٥، العدد الرابع، أكتوبر، ١٥٧-١٧٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: المصادر والمراجع باللغة الأجنبية:

33. Abrahamson, Dor; Sánchez-García, Raúl (2015): A Call to Action: Towards an Ecological-Dynamics Theory of Mathematics Learning, Teaching, and Design, North American Chapter of the International Group for the Psychology of Mathematics Education, Paper presented at the Annual Meeting of the North American Chapter of the International Group for the Psychology of Mathematics Education (37th, East Lansing, MI, Nov 5-8, 2015.
34. Al-Balushi, Sulaiman M. (2013): The Effect of Different Textual Narrations on Students' Explanations at the Submicroscopic Level in Chemistry ,EURASIA Journal of Mathematics, Science & Technology Education, v9 n1 p3-10 Feb 2013.
35. ClRKSSN,Austin (2010): using of Teaching Learning In electronic music to development activity classroom,HCLL,Educational Tecnology Rserarch and Develpment,PP23-42.
36. Gordon, S and Edwin, M. (2007). Feature Masking in Computer Game Promotes Visual Imagery. Journal of Educational Computing Research, 36(3) ,351-372.
37. Henderson, Angela C.; Murdock, Jennifer L. (2012): Getting Students beyond Ideologies: Using Heterosexist Guided Imagery in the Classroom, *Innovative Higher Education*, v37 n3 p185-198 Jun 2012.
38. Henslee, Amber M.; Klein, Brandi A.(2017): Using Brief Guided Imagery to Reduce Math Anxiety and Improve Math Performance: A Pilot Study Journal of STEM Education: Innovations and Research, v18 n4 p32-36 Oct-Dec 2017.
39. Huovinen, Erkki; Manneberg, Avigail (2013): Imitation, Interaction and Imagery: Learning to Improvise Drawing with Music , Arts and Humanities in Higher Education: An International Journal of Theory, Research and Practice, v12 n2-3 p284-298 Apr-Jul 2013.
40. Mol, Suzanne E.; Jolles, Jelle; Van Batenburg-Eddes, Tamara; Bult, Maureen K (2016): Early Adolescents' and Their Parents' Mental Imagery in Relation to Perceived Reading Competence ,Journal of Research in Reading, v39 n3 p253-267 Aug 2016.
41. Pefflecy, N. (2000). Learning By Osmosis. Science Teacher, 67(5),56-58.
42. Purpura, David J.; Baroody, Arthur J.; Eiland, Michael D.; Reid, Erin E.(2016): Fostering First Graders' Reasoning Strategies with Basic Sums: The Value of Guided Instruction Elementary School Journal, v117 n1 p72-100 Sep 2016.
43. Ritchie, Ashleigh; Brooker, Fiona (2018): Imaging the Future: An Autoethnographic Journey of Using a Guided and Cognitive-Specific Imagery Intervention in Undergraduate Release-Based Contemporary Dance Technique,*Research in Dance Education*, v19 n2 p167-182 2018.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

فاعلية برنامج قائم على التخيل الموجه في تنمية بعض مهارات التربية الموسيقية لدى طالبات المرحلة الثانوية

إعداد /منى مصطفى زيتون(*)

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة إلي الكشف عن فاعلية البرنامج المقترح القائم على التخيل الموجه في تنمية بعض مهارات التربية الموسيقية لدى طالبات المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بمدرسة علم الدين الثانوية بنات االعام الدراسى (٢٠١٦/ ٢٠١٧)، واعتمد البحث على المنهج التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج القائم على التخيل الموجه ومتوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، وفاعلية البرنامج في تنمية مهارات التربية الموسيقية لعينة البحث وأوصت الدراسة ضرورة إستخدام الإستراتيجيات والطرائق التدريسية الحديثة في كليات إعداد المعلمين للتربية الموسيقية التي أثبتت الدراسات العلمية فاعليتها، في تدريس مادة التربية الموسيقية بالمرحلة الثانوية، والتخيل الموجه على وجه الخصوص لأنها تعمل على زيادة قدرة الطالبات في تنمية المهارات الموسيقية، كما إنها تتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية لهن وبالتالي إمكانية تحقيق الأهداف المنشودة من تدريس مادة التربية الموسيقية.

(*) مدرس المناهج وطرق التدريس بقسم العلوم التربوية والنفسية -كلية التربية النوعية -جامعة بورسعيد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Summary

Effectiveness of Program Based on Directed Imagination for Developming Some of Musical Education Skills.among High School Students

The study aimed at revealing effectiveness of program based on Directed Imagination in developing some musical education skills among secondary school students. The sample of the study consisted of (60) female secondary school students in AlM-El-Din secondary school for the academic year 2016/2017. The study found that there were statistically significant differences between the average scores of the experimental group students who studied the program based on Directed Imagination and the average scores of the students of the control group studied in the traditional way. The study recommended the use of modern teaching strategies and methods in teacher training colleges for musical education, which proved effectiveness of scientific studies in teaching of music education in secondary stage, and imagination directed in particular because it works to increase ability of students to develop musical skills, With the nature of their age and thus possibility of achieving desired objectives of teaching music education.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com